مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: الجهود الحكومية في إمارة الشارقة ودورها في تطوير القطاع السياحي دراسة تاريخية للفترة من 1980 – 2010 م
اسم الكاتب: شيخة عبيد الطنيجي، أسعد حماد أبو رمان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9361
تاريخ الاسترداد: 2026/07/10 11:09 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 2
ذو الحجة 1445هـ / يونيو 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/2/15

الجهود الحكومية في إمارة الشارقة ودورها في تطوير القطاع السياحي
دراسة تاريخية للفترة من 1980 – 2010م

شيخة عبيد الطنيجي[1]
أسعد حماد أبو رمان[2]

تاريخ الاستلام: 22-12-2022 **تاريخ القبول: 09-07-2023**

ملخص البحث:

تناولت الدراسة الجهود الحكومية في تطوير القطاع السياحي في إمارة الشارقة بالعديد من الجهود التي أسهمت في تحسين الصورة الذهنية للسياح من تسهيلات وخدمات للسياح والتركيز على مخرجات السياحة ودعم التطور، إن السياحة ترفد الاقتصاد القومي في الشارقة بصفة خاصة والاقتصاد القومي لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، وكان للمقومات الطبيعية والصناعية للسياحة بالإضافة لتعدد الوجهات السياحية تقوم بعملية الجذب السياحي، فتم التركيز على إبراز الجهود الحثيثة بقيادة صاحب السمو حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي -رعاه الله-؛ إذ جسد رؤية هيئة الشارقة للسياحة على أرض الواقع، لتصل إلى 10 ملايين سائح من أنحاء العالم سنويا، تسعى هيئة الإنماء السياحي بالشارقة لتطوير المحاور الإستراتيجية وتطوير السياحة العائلية لتصبح وجهة عالمية؛ فزادت العروض والمرافق العائلية، أيضاً ركزت على الثقافة والفنون وساعد في هذا المساق وجود أعرق المؤسسات في الإمارة المتخصصة في الثقافة والفنون، فتقام الفعاليات على مدار العام كالمعارض الموسيقية والسينمائية لعرض الآثار التاريخية والفنون

الكلمات الدالة: السياحة، الضيافة، الجذب السياحي، البنية التحتية، الاستدامة، تطور السياحة

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة)
aaburumman@sharjah.ac.ae

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة)

المقدمة:

يعدّ القطاع السياحي من أهم القطاعات بالنسبة للدول؛ إذ تقوم الاقتصاديات المختلفة للدول على السياحة والجذب السياحي بشكل كبير. وتشكل السياحة رافدا مهما من روافد الاقتصاد العالمي. وهناك دول تعتمد على القطاع السياحي كليا في ميزانيتها ونمو اقتصادها لما تمثله السياحة من عائد كبير في مختلف المجالات

إن دولة الإمارات العربية المتحدة ليست بمعزل عن ذلك؛ فقد اهتمت بالسياحة بشكل كبير من خلال العمل على القطاع السياحي منذ الإعلان التاريخي للاتحاد في عام 1971 وحتى الان وذلك من خلال الاهتمام بكافة عناصر الجذب السياحي داخليا وخارجيا ليشمل هذا العديد من القطاعات الخاصة بالتوسع بشكل محلي وإقليمي وعالمي في تقديم العديد من الخدمات الخاصة بالضيافة والسياحة وإمكانية توفير العديد من الحاجات اللازمة لاستضافه الزوار

واما بالنسبة للجهود الحكومية لإمارة الشارقة في تطوير القطاع السياحي فهي ضاربة بجذورها في القدم وتم الاهتمام بها وتطوير الأماكن السياحية وتوفير سبل الراحة للزوار وتقوم هيئة الإنماء التجاري والسياحي بالشارقة بتوفير الأمن والأمان للزوار واستقطابهم عبر التسويق للسياحة بالوسائل المختلفة وادارة السمعة الطيبة للاستفادة منها في الجذب السياحي وبتذليل الصعاب للزوار وعمل الرحلات اللازمة وتفويج السياح للأماكن السياحية بالإمارة مما انعكس على الدولة بشكل عام، وفي هذه الدراسة نستعرض التطور في تاريخ السياحة في إمارة الشارقة، ونتناول ذلك التطور من عام 1980 وحتى العام 2010، من خلال استعراض الجهود العامة لدولة الإمارات بشكل عام وإمارة الشارقة على الوجه الأخص، وبيان ما تم من وسائل للجذب السياحي وتهيئة البنية التحتية وتوفير الأمن والأمان

مشكلة الدراسة:

سعت الشارقة في مجال السياحة لرفد الاقتصاد بمدخلات السياحة من تشغيل للحركة التجارية والاقتصادية من خلال الفنادق والاسواق التجارية والمطاعم والمواقع الأثرية وحركة النقل والمواصلات وتتمثل مشكلة الدراسة في نجاح الجهود المبذولة من إمارة الشارقة للتسويق للسياحة والجذب السياحي المنشود وكيفية تذليل العقبات التي تعترض قطاع السياحة وتمكين القطاعات السياحية من البرامج التي تسهم في جذب السياح وإبراز الجانب المشرق للدولة مما يساعد في تسويق الدولة سياحيا وضمان سمعة طيبة تجعل من الإمارات قبلة سياحية وكذلك تحضير المواقع السياحية والأثرية في الإمارات لتسهم في

دفع عجلة الاقتصاد وتعود بعائد كبير في الطفرة السياحية والاجتماعية والاقتصادية ونمو الناتج المحلي وتسويقه

أهمية الدراسة

1. أهمية السياحة والضيافة في الشارقة وما تمثله من رافد اقتصادي وتنموي.
2. توفير مادة علمية مرجعية للباحثين في مجال السياحة والضيافة وكل ما يتبع لها من توابع وإثراء المكتبات ببحث علمي رصين يمكن الرجوع إليه.
3. استعراض التطورات التاريخية الخاصة بالجاذبات السياحية في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام خلال الفترة 1980 وحتي عام 2010 .
4. إبراز الجهود المبذولة في قطاع السياحة والتعرف علي نصيب إمارة الشارقة من تطوير هذه الجاذبات السياحية في هذه الفترة التاريخية.

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة المنهج الوصفي التاريخي القائم على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع في المصادر والمراجع المتوفرة وتغطية كافة أدبيات الدراسة واخضاعها للنقد والتحليل واستنباط المعلومات وعرضها بشكل يمكن من الوصول للنتائج المرجوة، وكذلك استخدام المنهج الكمي لدراسة مدى مساهمة السياحة في الإمارات وما هي الجهود التي بذلت للوصول لأفضل خدمات السياحة في إمارة الشارقة وانعكاسها على السياحة في الدولة بشكل عام

المبحث الاول: معالم السياحة في إمارة الشارقة

تبذل دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من الجهود والمساعي الحكومية في تطوير السياحة في دولة الإمارات العربية بشكل عام وفي إمارة الشارقة بشكل خاص، وذلك من خلال العمل على تطوير القطاع الاقتصادي الأخضر في التنمية المستدامة وأيضا العمل على تطوير قطاع السياحة ومقومات الموارد المادية المتاحة ويمكننا رصد ذلك في مجموع الإجراءات التي تتخذها الدولة في الاهتمام بتطوير الموارد الكهربائية والمائية والمقومات الخاصة بالسياحة مثل السفن والقطارات وتطوير حجم قطاع الطرقات وشبكات الاتصال والتواصل وشبكات الإنترنت وكل ذلك مما يجعلها الدولة الأكثر تنافسية في دول المنطقة ويجعل لها الريادة بشكل عالمي في مجال السياحة وتقديم الخدمات المتعلقة بها

تعتبر إمارة الشارقة من أكبر الإمارات في الدولة؛ وذلك لأن مساحتها تمتد نحو 235.5 كيلو متر مربع، وهذه المساحة متنوعة بين اليابسة والأرض الساحلية، ويصل عدد سكان المدينة إلى أكثر من 100 ألف ساكن وهذا يدل وبشكل كبير عن التنوع السكاني والثقافي في المدينة، كما أن مدينة الشارقة هي عاصمة إمارة الشارقة وفيها ديوان الحاكم ومقره وفي عام 1988 قامت منظمة اليونسكو بإعلان الشارقة عاصمة للثقافة العربية وذلك نظراً لأنها ساهمت في التطور الثقافي بشكل محلي وعربي وإسلامي وقد تم اختيارها لنيل جائزة عاصمة السياحة العربية في عام 2015 خلال الدورة الـ15 لمجلس وزراء السياحة العرب بالقاهرة

وفي هذا المبحث نتناول الجهود المبذولة في القطاع السياحي لاحارة الشارقة وكذلك الملامح السياحية في الإمارة من خلال مطلبين كالتالي:

المطلب الأول: ملامح السياحة في إمارة الشارقة

المطلب الثاني: الجهود المبذولة في القطاع السياحي لإمارة الشارقة

المطلب الأول: ملامح السياحة في إمارة الشارقة

يعد قطاع السياحة في دولة الإمارات من أهم القطاعات التي تدعم اقتصاد الدولة، وبلغت مساهمة السياحة في الاقتصاد الإماراتي ما بلغت من النماء في كل مناحي السياحة وتبوأت الدولة مكانة سياحية كبيرة تضاهي الدول السياحية والوصول لتلك الانجازات لم يأت بالصدفة أو الحظ فقد كان سعي دولة الإمارات العربية المتحدة لإطلاق العديد من الإستراتيجيات والخطط لتعزيز وتطوير وتحسين قطاع السياحة في الإمارات بأكملها حسب الخطط والرؤى الكبيرة للقيادة الرشيدة في الدولة واستشراف مستقبل الدولة السياحي والعمل على استدامة التميز السياحي الجاذب

بالرجوع للإحصائيات الرسمية في الدولة تبين أن إنفاق السياح الدوليين في الإمارات، وصل إلى نحو 48.7 مليار درهم خلال عام 2020، مقارنة مع 143.1 مليار درهم في عام 2019، حيث تراجع بنسبة 66 % بسبب جائحة كوفيد19- التي أثرت على قطاع السياحة العالمي. ووصل إنفاق السياح المحليين 23.8 مليار درهم في 2020 مقارنة مع 41.5 مليار درهم في عام 2019 بتراجع 42.7 %.. كما بلغت مساهمة قطاع السفر والسياحة في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات 5.4 % العام 2020 بواقع 71.6 مليار درهم، مقارنة بـ 11.6 % العام 2019 بواقع 180.4 مليار درهم

وأشارت البيانات إلى أن إجمالي الوظائف المباشرة وغير المباشرة في قطاع السفر والسياحة بلغ في عام 2020 نحو 574.3 ألف وظيفة بحصة 9.4 % من إجمالي الوظائف،

مقابل 749.2 ألف وظيفة بحصة 11.2 % من إجمالي الوظائف في عام 2019، وبتراجع 23.3 %

بالنسبة لمدينة الشارقة فيعتبر اسم الشارقة قديمًا، ومعنى كلمة الشارقة هي شروق الشمس، وهناك خريطة رسمها الجغرافي اليوناني بطليموس يعود تاريخها إلى القرن الثاني. ميلادي، كما ذكرها أحمد بن ماجد في رواياته المكتوبة؛ إذ أبحر هذا البحار الشهير في مياه الخليج العربي

إن مدِينَة الشَّارِقة هي إحدى الإمارات التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، ومدينة الشارقة هي عاصمة إمارة الشارقة، وما يُميّز إمارة الشارقة عن الإمارات الأخرى هو وجود ساحل الخليج العربي وخليج عمان على جانبيها، ممّا أكسبها شواطئ خلابة، وتميّزت أيضاً باللقب الذي أطلق عليها وهو (عاصمة الثقافة للعالم العربي) بسبب ثرائها بالثقافة والتراث، وكان ذلك في عام ألف وتسعمئة وثمانية وتسعين، وحصلت بذلك على جائزة اليونسكو في العام نفسه

تنتشر في الشارقة السهول الرملية التي تمتد على الساحل الغربي من الإمارة، وتصل هذه السهول الرملية إلى الداخل حتى المنطقة الحصويّة، وتصل أيضاً إلى جبل هجر، أمّا من الجهة الشرقية فهناك سهل ساحلي يمتد إلى جبال هجر أيضاً وهو ذو خصوبة نسبيّة نوعاً ما،

وتعد الشارقة وجهة سياحية ممتازة وخصوصاً بالنسبة للعائلات والأطفال، بسبب تنوع الأماكن السياحية في الشارقة، حيث تضم العديد من الأسواق والمتاحف والمناظر الطبيعية واماكن الترفيه وغيرها الكثير

نجد أن إمارة الشارقة من أفضل الأماكن السياحية في الإمارات، وقد حازت على لقب عاصمة الثقافة الإسلامية لعام 2014، وتعتبر مكانا مميزا لقضاء العطلات للأسرة حيث يوجد بها الكثير من الأماكن الرائعة التي يمكن زيارتها، حيث تضم أماكن ترفيهية وأسواقا وشواطئ ومتاحف مختلفة، وفيما يلي نستعرض بعض الأماكن السياحية في الشارقة.

هناك العديد من المتاحف في إمارة الشارقة ومنها متحف الشارقة للحضارة الإسلامية ويعتبر من الأماكن السياحية الهامة في الإمارات، التي توجد في مبنى سوق المجرة، ويعد مزارا جيدا للتعرف إلى الثقافة الإسلامية حيث يضم المتحف 7 معارض ومنها صالة أبوبكر للعقيدة الإسلامية والتي يوجد بها مجسم للكعبة وأجزاء من كسوة الكعبة وبعض المخطوطات النادرة للقرآن وتفاسيره، وصالة ابن الهيثم للعلوم والتكنولوجيا والتي تعرض العديد من إنجازات العلماء المسلمين

وتوجد مجسمات وصور لأهم الاختراعات والاكتشافات في عالم الهندسة والفلك والطب، وصالة الفنون الإسلامية الأولى وتشتمل على المشغولات الخزفية والمعدنية والزجاجية، وصالة الفنون الثانية التي تحتوي على قطع فنية مميزة ترجع إلى القرن الثاني عشر الميلادي فضلا عن القطع المعدنية والخزفية التي ترجع إلى عصر المماليك والعصر العثماني ومعرض المسكوكات الإسلامية والذي يساعد على التعرف على تاريخ العملة الإسلامية ونشأتها

ونستطيع القول بأن أهم المتاحف في إمارة الشارقة هي:

- متحف الحضارة الإسلامية
- متحف الشارقة العلمي
- متحف المحطة
- متحف الشارقة للفنون
- متحف الشارقة البحري
- متحف حصن الشارقة
- متحف الشارقة للآثار
- متحف الشارقة للتراث
- متحف الشارقة للخط
- متحف بيت النابودة
- متحف الشارقة للسيارات القديمة

تضم الشارقة العديد من الشواطئ الخلابة؛ إذ يحيط بالشارقة خليج عمان والخليج العربي مما يجعلها مميزة، وعليك بالاستمتاع بسحر الشواطئ ورمالها الناعمة والمياه الصافية، ومنها شاطئ الممر والذي يتميز بمنظر رائع، إذ توجد أشجار النخيل التي تعانق البحر في أروع مشهد من الممكن مشاهدته، وشاطئ الخان والذي يقع في الساحل الغربي لمدينة الشارقة

كما نجد أن بحيرة خالد من أجمل الأماكن السياحية في الشارقة التي تساعد على الاسترخاء وتتمتع بالمتنزهات والمناظر الخلابة وممارسة رياضات مثل الجري أو المشي

وركوب الدراجات الهوائية على كورنيش البحيرة، والجلوس تحت الأشجار الخضراء المحيطة بالبحيرة، ويمكنك مشاهدة العروض الممتعة لنافورة خالد المتراقصة والتي يصل ارتفاعها إلى 9 أمتار، والاستمتاع بالملاهي والألعاب التي تناسب الأطفال والكبار

كما أن هناك العديد من المكتبات العلمية والعمارة الإسلامية والمدن المائية الترفيهية والصروح العلمية العملاقة والمدن الجامعية وكذلك الآثار القديمة والمناطق الجبلية الخلابة التي تعتبر قبلة للسياح في الإمارة

يعد القطاع السياحي في إمارة الشارقة داعماً أساسياً للعديد من القطاعات وفي مقدمتها القطاع الاقتصادي لما له من أثر مباشر في خلق فرص العمل وتنويع القاعدة الاقتصادية وتعزيز مصادر الدخل ..ويسهم القطاع السياحي في إمارة الشارقة بأكثر من 9 مليارات درهم من إجمالي الناتج المحلي البالغ 102.5 مليار درهم أي ما نسبته 8.8 بالمائة من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي للإمارة وفقا لإحصائيات سابقة لعام 2015. (هيلينبراند، 2011)

التنوع السِّياحَي الذي حَقَّقته الدولة يُعد أحد المصادر المهمة التي استخدمتها الدولة وذلك لِاستقطاب السائحين من مختلف دول العالم وذلك لتحقيق المزيد من الدخل القومي وزيادة الإستثمار في كافة المجالات، ولعل التنوع السِّياحَي بالدولة بين السِّياحَة الثقافية العلمية وسياحَة المؤتمرات والمهرجانات والعلاجية والرياضية كان له عظيم الأثر في رواج السِّياحَة واستقطاب السائحين ومن ثم تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة. (حسن، 2017)

حيث إن مواقع الجَذْب السِّياحَي تستقطب السائحين من مختلف دول العالم للتعرف علي القيمة التاريخية أو الثقافية أو الطبيعية أو مشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة أو تحقيق الترفيه والتسلية ولقد حرصت دولة الإمارات علي تَطْوِير مواقع الجَذْب السِّياحَي في مختلف إمارات الدولة وذلك ليتعرف السائح علي تاريخ الدولة العريق والعادات والتقاليد وأهم الحِرف التي مارسها السكان بالدولة والاستمتاع بالمناظر الطبيعية الخلابة التي تتوافر بالدولة والأنشطة الثقافية المختلفة والأنشطة الترفيهية. (خلف، 2021)

المطلب الثاني: الجهود المبذولة في القطاع السياحي لإمارة الشارقة

أولا- الجهود الحكومية لتطوير السياحة في الشارقة:

تجسد رؤية هيئة الشارقة للسياحة في زيادة أعداد السياح إلى الإمارة، لتصل إلى 10 ملايين سائح من مختلف أنحاء العالم سنويا، وذلك تزامناً مع احتفال الإمارات بجائزة اليوبيل الذهبي لتأسيسها، وفي إطار العمل على تحقيق هذه الرؤية، تسعى هيئة الإنماء السياحي الشارقة إلى تطوير أربعة محاور استراتيجية مهمة، وهي:

- تطوير مجال السياحة العائلية لتصبح وجهة رائدة عالمياً، وذلك من خلال زيادة العروض والمرافق العائلية في الإمارة
- اعتماد المقارنات المعيارية لتعزيز القطاع السياحي بهدف زيادة نسبة رضا السياح
- العمل على توفير مرافق سياحية ذات مستوى عالمي، وذلك من خلال التعاون مع الشركات والمنشآت المعنية بالأمر
- التركيز على معالم الجذب السياحي في مجال الثقافة والتراث التي تتفرد بها الإمارة

رؤية الشارقة في التطوير السياحي بدأت منذ فترة سابقة بالاهتمام بالمحاور الرئيسة التي تجذب السياح من ضيافة وترحيل ودعم المواقع السياحية وتحويل المواقع الأثرية لمتاحف وزيادة المكتبات العامة في الشارقة واستحداث معرض الكتاب الدولي في الشارقة الذي يقام سنويا بمشاركة المئات من دور النشر العالمية والإقليمية والمحلية وملايين الكتب والمخطوطات والمجلات العلمية وكذلك المحاضرات التي تصاحب الفعالية وأصبح معرض الكتاب من أهم عوامل جذب السياح والزوار للدولة، كما اتسعت المدينة الجامعية بالشارقة التي تعج بالجامعات المختلفة ووفود الطلاب إليها من مختلف بلدان العالم لما لمسوه من سمعة طيبة للدولة، وقد أسهم بشكل كبير قيام هيئة الإنماء السياحي بالشارقة في عام 1996م بقرار من سمو الحاكم حفظه الله ومنذ نشأتها كانت هيئة الإنماء السياحي تقوم بخطط تطوير القطاع السياحي وتوفير كافة المعينات وتحديد المواقع السياحية وتطويرها، كما تتكفل الهيئة بتعزيز الأنشطة والفعاليات التجارية والسياحية في الشارقة وتسعى إلى تطوير تلك القطاعات من خلال تنظيم العديد من الفعاليات والأنشطة، ورفع اسم الإمارة عالياً على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، وكذلك تقود الهيئة سير الأعمال والفعاليات الضرورية لتحقيق أهدافها عن طريق وضع خطط استراتيجية من شأنها تطوير القطاع السياحي بكل جوانبه، وتحديد السياسات العامة للمشاركة في المعارض المحلية والإقليمية والعالمية، وكل ذلك في سبيل الارتقاء بإمارة الشارقة كبيئة خصبة للاستثمارات الأجنبية

كما تعمل الهيئة على تطويع كافة السبل، واستغلال كافة الوسائل الكفيلة بتعريف العامة بالمزايا الفريدة لإمارة الشارقة التي تضعها في مصاف أهم الوجهات السياحية محلياً وإقليمياً وعالمياً، وتشارك على الجانب الدولي في الكثير من الفعاليات والأنشطة لوضع الإمارة على الخارطة التجارية والسياحة العالمية، وتركز الهيئة في استراتيجيتها الرامية إلى تعزيز الإمارة كمقصد سياحي فريد، على العوامل الرئيسية التي تمنح التميز والتفرد لإمارة الشارقة بالتنسيق مع الدوائر الحكومية الأخرى من جهة، والقطاع الخاص من جهة أخرى، كما تبذل جهدا كبيرا لتحقيق التنمية في إمارة الشارقة

تُعد إمارة الشارقة من الإمارات التي تتميز بطبيعتها الخلابة وشواطئها الممتدة على ساحل الخليج العربي وخليج عُمان، ولأهميتها الثقافية وكثرة الآثار والتراث بها أُطلق عليها عاصمة الثقافة العربية وذلك عام 1998م، كما حصلت على جائزة مُنظمة اليونسكو كعاصمة للثقافة في ذلك العام، وقد أكدت اللقى الأثرية من أحد المناطق الأثرية المهمة وهو جبل الفاية على ذلك وتُعد إمارة الشارقة من أقدم الإمارات المُطلة على ساحل عُمان، كما إنها تمتلك حدود مع كافة الإمارات وتتميز الإمارة بوجود مطار دولي يَستقبل رحلات الطيران من كافة أنحاء العالم، كما توجد بهذه الإمارة العديد من المؤسسات الحكومية المهمة، كما أنجزت هذه الإمارة الكثير من المشروعات ومحطات الكهرباء ومصانع الرخام والبلاستيك والأسمنت. (بولية ، 2021)

ثانيا- القطاعات التي أسهمت في تطور السياحة بحكومة الشارقة

تعتبر إمارة الشارقة العاصمة الثقافة لدولة الإمارات العربية المتحدة وذلك لأنها تضم العديد من المناطق الأثرية والسياحية، ولقد تطورت صناعة السياحة في إمارة الشارقة مع تطور المراحل التاريخية المختلفة وذلك من خلال افتتاح وتواجد العديد من الأماكن الترفيهية التي من خلالها يتم تقديم العديد من الخدمات السياحية للسياح والمسافرين ونتناول منها:

1. مؤسسة الفنون بالشارقة:

تعد من أعرق المؤسسات في الشارقة المتخصصة في الثقافة والفنون، فتقدم العديد من الفَعاليات والأنشطة على مدار العام لعرض الآثار التاريخية والفنون في مختلف المجالات، كما تُقيم معارض لفنانين عرب وأجانب سواء كانت موسيقية أو سينمائية بالإضافة الى وجود أنشطة عديدة لمُختلف الأعمار كما تُقيم بنيالي الشارقة وهو حَدْث دولي يُقام كل سنتين مرة واحدة، كما تُقيم لقاءات للفنانين التشكيليين وذلك بهدف تحقيق الترابط والتواصل الثقافي والإقليمي. (مؤمن، 2019)

2. متحف الحضارة الإسلامية بالشارقة:

يعد من أهم المعالم السياحية بالشارقة وتم أفتتاحه في 1996م، وأعيد افتتاحه مرة أخرى بعد تحويله لسوق المجرة عام 2008 حيث تم نقل الآثار الإسلامية إلى موقع جديد بعد القيام بأعمال التطوير لذلك المتحف، وهو يحتوي على آلاف القطع الأثرية التي تحكي عن عراقة الحضارة الإسلامية، ويحوي اختراعات العلماء المسلمين على مر التاريخ، ويحوي المتحف ستة أروقة تعرض أهم الآثار التاريخية والإسلامية في مختلف المجالات والفنون والعلوم.(عزب،2022)

3. مربى الأحياء المائية بالشارقة:

هو مركز ترفيهي للأحياء المائية يستقطب السائحين من كل أنحاء العالم وتم إنشاءه كمحمية طبيعية في عام 2009م وهو محمية للأسماك والشعاب المرجانية، ويمثل واحداً من الأماكن التي تحتوي على نحو 250 نوع من الكائنات البحرية و150 نوع من الأسماك ذات الألوان الساحرة ويمكن للزائر التحرك بحرية بين أحواض الأسماك ذات الألوان الجميلة الخلابة ومشاهدة الأسماك والحيوانات البحرية. (عبدالحميد، 2014)

المبحث الثاني: الجهود الحكومية لتطوير السياحة وتحقيق التنمية المستدامة

يمثل قِطاع السِّياحَة أهمية كبيرة فقد عَنيت القيادة بالدولة بوضع الخطط والرؤي والمبادرات التي من شأنها تَطْوِير ذلك القِطاع المهم وتنويع الخدمات المُقدمة من خلاله، كما أن هذه الجهود مُتواصلة وذلك لوضع الدولة علي خريطة السِّياحَة العَالمية وهو ما فُرض علي الدولة زيادة الخدمات السِّياحَية والفُنْدُقية والخدمات الإليكترونية وِفق معايير عَالمية، كما أخذت الدولة في تحقيق المزيد من الشراكة والتعاون بين مُختلف دول العالم في القِطاع السِّياحَي، كما حَرَصَتْ الدولة علي وضع المزيد من الآليات والمشاريع والبرامج والبرتوكولات وتسهيل حركة المسافرين والتنوع السِّياحَي و التي من شأنها تحقيق وزيادة التنمية المُستدامة للسِّياحَة. (البارودي، 2016)

لقد هَدَفَتْ الدولة إلى تحقيق التنمية المُستدامة من خلال عقد المزيد من المبادرات ومثالا على ذلك مبادرة دبي للسِّياحَة المُستدامة ولقد هَدَفت هذه المبادرة إلى زيادة مكانة الإمارة بإعتبارها من أهم الوجهات العالمية في السِّياحَة حيث حرصت إمارة دبي على تحقيق التنمية السِّياحَية المُستدامة من خلال تَطْوِير البرامج والخدمات المُقدمة للسائحين ومنها تَطْوِير الفنادق وتطبيق أعلى معايير الإستدامة والتي تَخْتَص بترشيد استهلاك الطاقة كما اشتملت المبادرة على 13 معيار لتحقيق التنمية المُستدامة وتهدف هذه المبادرة إلى تحقيق مزيد من التعاون بين كافة الأطراف في الدولة عامة وإمارة دبي خاصة لتحسين الخدمة المُقدمة للزائرين. (شحرور، 2021)

وسيتم تناول هذا المبحث من خلال الجهود الحكومية للبنية التحتية وكذلك الجهود المبذولة في القطاعات الحكومية لتخدم القطاع السياحي، وذلك من خلال ثلاث مطالب وهي كالتالي:

المطلب الأول: الجهود الحكومية في الشارقة لتطوير البنية التحتية.

المطلب الثاني: الجهود المبذولة في القطاعات الحكومية لتنمية السياحة

المطلب الثالث:تطور الجاذبات السياحية في إمارة الشارقة

المطلب الأول: الجهود الحكومية في الشارقة لتطوير البنية التحتية

تُعد البِنْيـة التحتيـة وتَوَافـر وسـائل النقـل التـي يُمكـن مـن خلالهـا الوصـول إلـى المناطـق السِّـياحَية ومناطـق الجَـذْب السِّـياحَي مـن الأمـور الحيويـة التـي تَدعـم القِطـاع السِّـياحَي، ولقـد حَرَصَـتْ دولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة علـى إنشـاء شـبكة واسـعة مـن الطُـرق البَريـة والسـكك الحديديـة وتَطْوِيـر البنيـة التحتيـة وفقًـا للمعاييـر الدوليـة والتـي تؤكـد علـى ضـرورة توافـر الراحة والأمـان والنقـل بكفـاءة وهـو مـا سَـاهم فـي الجَـذْب السِّـياحَي فـي الدولـة مـن كافـة أنحـاء العالـم. (الوصـال، 2018).

أولا: الجهود الحكومية المبذولة في قطاع النقل :

التطـور السـياحي فـي دول العالـم يرتبـط ارتباطـاً وثيقـاً بشـبكة الطُـرق والنقـل وتُوفـر للسـائح سـهولة التنْقل إلـى كل مـكان بيسـر وسـهولة وهـذا يَنطبـق علـى كل آليـات النقـل البحـري والجـوي والبـري والخارجـي منهـا والداخلـي، وسـهولة اسـتخدام هـذه الطُـرق بِنظـام وقواعـد وقوانيـن وآليـات حديثـة وعالميـة، فجميـع مطـارات الإمـارات تَتميـز بسـرعة الأداء وسـهولة السفر مـن خلالهـا، وانضبـاط الـرحلات الجويـة بشـكلٍ مُنتظـمٍ وثابـتٍ ، كمـا حَرَصَـتْ الامـارت علـى تَزويـد الطُـرق بكافـة الوسـائل التـي يُمكـن مـن خلالهـا حمايـة المُسـافرين ومنهـا البرامـج الإلكترونيـة والإضـاءة الكافيـة لوصـول المُسـافرين بصـورةٍ آمنـةٍ، بالإضافـة إلـى سُـهولة الحركة التجاريـة عبـر الموانـئ ممـا يُنشـط القِطـاع الاقتصـادي وتوفيـر جميـع المنتجـات بكافـة أشـكالها وأنواعهـا للسـائحين

فـي مجـال النقـل البـري فقـد أقدمـت دولـة الإمـارات علـي الإنفـاق علـى وسـائل النقـل البـرّى بمـا زاد حجـم الإنفـاق عليـه بمـا يُقـارب 73 مليـار درهـم، وهـذا الإنجـاز تـم فـي عقـودٍ زمنيـةٍ قليلـةٍ، وأصبحـت البِنْيـة التحتيـة مُتَطْـورة بشـكلٍ ملحـوظٍ وأصبحـت الجسـور والطـرق والأنفـاق والمَطـا ا رت والموانـئ حلقـة مُتصلـة بَعضهـا ببعـض بحيـث أنـك تسـتطيع التّنقل فـي الدولـة لأى مـكان بسـهولة مـع إتاحـة كل الوسـائل إبتـداء مـن المتـرو والباصـات وخدمـة التاكسـي المُميـزة مـع توفيـر مكاتـب تأجيـر السـيارات التـي تُعطـى للسـائح حريـة التنقـل بيسـر، وبالتالـي تسـطيع أن تَذهـب إلـى أي مَـكان داخـل الدولـة مـع تَوفيـر كافـة الخدمـات المُتعلقـة بالطـرق مِـن مطاعـم وكافيهـات موضوعـة علـى جوانـب الطـرق تَسـمح للسـائح الوصـول إلـى أي مَـكان يُريـده مـع توفيـر كل احتياجاتـه. (لاشـين،2020)

كذلـك فـي مجـال المقـل الجـوي نجـد أنـه عنـد قيـام الاتحـاد لـم يكـن يُوجـد فـي الدولـة سـوى مطـارات قليلـة وكانـت مُتمثلـة فـي مطـار الشـارقة وأيضًـا أبوظبـي وأيضًـا مطـار دبـي، ولقـد

حَرصت الدولة علي زيادة أعداد هذه المطارات حيث زادت ثلاثة أخرى، وهي: مطار العين، ومطار الفجيرة، ومطار رأس الخيمة، وهو ما أسهم في استيعاب الدولة عددًا كبيراً من الوافدين والمسافرين ،(العاصي، 2018)

أما في مجال النقل البري فقد حَرَصَتْ الدولة على الاهتمام بتطوير النقل البحري حيث أنشأت الدولة الموانئ البحرية التي أصبحت تَستوعب كافة أنواع السفن مما سَاهم في تَنشيط حركة التجارة، وقد سَاهم ذلك في جَذْب المُستثمرين من كافة أنحاء العالم، كما سَعت إلي إنشاء الأسواق الحرة المميزة، ومن أمثلة هذه الموانئ ميناء صقر، وميناء الفجيرة وميناء عجمان وميناء خورفكان وميناء جبل علي وميناء رشد وميناء زايد (عبدالفتاح، 2019)

ثانيا: الجهود المبذولة في قطاع الطاقة والمياه:

لقد اهتمت دولة الإمارات في الآونة السابقة بالاهتمام بشكل كبير بموضوع المياه وإمكانية السعي بشكل مستمر لتنوع مصادر الطاقة والاعتماد على المصادر النظيفة والنقية والخالية من الانبعاث وبناء عليه فان هناك اهتمام من الدولة ببناء العديد من السدود التي من شأنها أن تحافظ على مخزون الدولة من المياه من خلال الحفاظ على مياه الإمطار ولقد استطاعت أن تطور عدد السدود منذ عام 2008 وحتى عام 2012 ليصل عدد السدود إلى 123 سد بدلا من 114، مما يسهم وبشكل كبير في توسيع السعة التصميمية الخاصة بالسدود إلى ما يقارب نحو 118 مليون متر مياه، مما يسهم في تطوير القطاع الخاص باستغلال الطاقة المائية وزيادة الاعتماد عليها كطاقة نظيفة، حيث إن هذا التطور يسهم وبشكل كبير في سد احتياجات الدولة من المياه وأيضا زيادة المخزون الإستراتيجي القابل للاستهلاك من قبل السياح والمسافرين وعدم احتمالية التعرض لأزمة خاصة بالماء. (أحمد، 2019)

وكان للشارقة دور كبير في الاهتمام بموجهات الدولة بخصوص المياه والطاقة وطورت هذا القطاع بشكل مستقل عن الكهرباء الاتحادية وطورت هذا القطاع محليا من توفير الطاقة وتحلية المياه والاستفادة من مياه الصرف الصحي بعد تدويرها في المحطات الكبيرة للصرف الصحي بالشارقة وقد كثرت الشركات الحكومية العاملة في المياه وحافظت على المخزون الجوفي من المياه بتوفير المياه للزراعة والصناعة بشكل مدروس، وتقدمت في خدماتها بالتميز المؤسسي لتسهيل وتوفير الطاقة للمنشآت الجديدة والمدن السكنية والصناعية

ثالثا- الجهود المبذولة في قطاع الطيران:

يعتبر قطاع الطيران من القطاعات الإستراتيجية الرئيسة التي تستهدفها الخطط

الحكومية بدولة الإمارات التي تسعى لبناء اقتصادي قوي ومستدام، قائم على تنويع مصادر الدخل الوطني، وبناء اقتصاد ما بعد النفط

وترتكز محاور نمو قطاع الطيران في الدولة على توسع ونمو الناقلات الوطنية التي باتت تلعب دوراً كبيراً في صناعة النقل الجوي العالمي سواء من خلال توسعها في الوصول إلى وجهات جديدة أو من خلال استحواذها على طلبيات ضخمة أما المحور الثاني فيرتكز على توسع المطارات المحلية بهدف زيادة قدرتها الاستيعابية سواء من حيث الحركة الجوية أو أعداد المسافرين أما المحور الثالث فيرتكز على التصنيع حيث تعتبر شركة مبادلة النموذج الناجح والأبرز في هذا المجال وخاصة أنها باتت مزوداً مهماً لكبرى شركات التصنيع في العالم

وفتحت شركات الطيران المحلية أبواباً واسعةً من الفرص التجارية وتنطلق يومياً من الدولة رحلات جوية منتظمة إلى أكثر من 300 مدينة عالمية، ووضعت الناقلات الوطنية خططا للتوسع تتضمن شراء طائرات وتوسيع شبكة الوجهات

كما إن هناك اهتمام بتطوير قطاع الطائرات بشكل كبير في الفترات اللاحقة مما ساهم في زيادة أعداد الطائرات من 158 في عام 2008 إلى عدد 303 طائرة في عام2012 مما يسهم هذه الزيادة في أعداد الطائرات في زيادة أعداد المسافرين إلى الإمارات العربية المتحدة وزيادة التوسع في تقديم الخدمات الخاصة بالسياحة والضيافة فيها، حيث إن زيادة أعداد الطائرات قد جاء نتيجة لاستراتيجيات الدولة الخاصة بزيادة القدرة التنافسية الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة في تقديم خدمات لأعداد مسافرين اكبر

وتتمتع إمارة الشارقة بموقع جغرافي استراتيجي يسهم بدور فاعل في دعم النمو المتسارع لقطاع الطيران، وزيادة إسهامه في الناتج المحلي الإجمالي، باعتباره أحد القطاعات غير النفطية التي تتزايد أهميتها للتنوع الاقتصادي وتوفير الوظائف، إذ إن مطارات الدولة تحولت إلى مركز ربط رئيس بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب، وخاصة أن 80 % من سكان العالم الذين يتجاوز عددهم سبعة مليارات نسمة يعيشون على بعد 8 ساعات أو أقل من الإمارات.

وعلى ذات الصعيد كان لمطار الشارقة دور كبير في تطوير قطاع الطيران في الدولة وفي إمارة الشارقة، فقامت الشركة العربية للطيران وهي مملوكة لحكومة الشارقة واتخذت من مطار الشارقة مقرا رئيسا لها وأصبحت في زيادة كبيرة من حيث الطائرات والوجهات وفتحت محطات كثيرة داخل وخارج الدولة وواكب ذلك توسعة مطار الشارقة الدولي الذي كان قبل عام 2003 مطارا صغيرا ثم بدأت دائرة الطيران المدني في التوسعة التي شملت صالات الترانزيت والبوابات للمسافرين حيث بلغت بوابات المسافرين لما يزيد عن

24 بوابة بعد أن كانت 5 بوابات فقط وكذلك تطورت كل الدوائر المحلية في المطار مع التوسعة الجديدة التي زادت من أعداد الموظفين في قطاعات مختلفة من شرطة المنافذ والهجرة والجنسية والجمارك، كما تم تطوير الشحن الجوي في مطار الشارقة بشكل كبير وتم توسعة المباني القديمة وإضافة مباني جديدة في قرية الشحن وتستقبل قرية الشحن الطائرات من مختلف بقاع العالم وهناك بعض الشركات العالمية اتخذت من مطار الشارقة محطة إقليمية لها مثل شركة لوفتهانزا العالمية وزادت مواقف الطائرات في قرية الشحن بشكل كبير وأصبحت هناك حركة دؤوبة في قرية الشحن، كما تم الاهتمام بورش الصيانة في المطار للطائرات واصبح مطار الشارقة من الوجهات التي تعمل على صيانة الطائرات وتجهيزها، وقد ساعد كل ذلك في نهضة الطيران في الدولة وجذب السياح في مواسم متعددة من كافة الدول، كما تم عمل فندق كبير في المطار (سندرو) يستوعب كمية كبيرة من الزوار ومتابعي الرحلات، كما تم عمل مركز طبي حديث في المطار للتقليل من نقل الركاب المسافرين للمستشفيات في المدينة

رابعا- الجهود المبذولة في تطوير خدمات الطرق:

استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة إن توفر قطاع خاص بشبكات الطرق والمواصلات من شأنه أن يساعدها على زيادة أعداد المسافرين وأيضا تقديم خدمات متطورة في نوعية الخدمات وإمكانية الوصول إلى المستهدفين بشكل لائق وعلي قدر من الدقة في تصميم الطرق والمواصلات كنتيجة لزيادة أعداد السياح وأيضا هذا الاهتمام قد أدي إلى زيادة أعداد السياح من جانب أخر، حيث إن حجم شبكات الطرق الذي يقاس بالكيلومتر قد وصل إلى 577 كيلو متر في عام 2008 ومع العمل على هذا القطاع وبذل المزيد من الوقت والجهد قد وصل إلى 656 كيلو متر في عام 2012. ويسهم هذا التطور في خدمات الطرق إلي زيادة وتطور في قدرة الدولة علي تقديم الخدمات المميزة للسياح والمسافرين إلي الدولة الأمر الذي من شانه أن يسهم في تطوير قطاع صناعة السياحة والضيافة

وعلى صعيد إمارة الشارقة كان لها دور كبير في تطوير الطرق خاصة الطرق الخارجية كطريق مليحة الذي استخدمت فيه المسرعات الحكومية لأول مرة لسرعة تنفيذه وتقليل الوفيات على الطرق الخارجية كما عمدت إلى تجديد الطرق القديمة واستحداث طرقجديدة تربط مدينة الشارقة بالمدن الخارجية التبعة لها كطريق خور فكان الجديد وطريق دبا الحصن وعمل الأنفاق وسط الجبال لتسهيل الحركة المرورية في الطرق الخارجية كما تهتم الشارقة اهتماما كبيرا بالعمل على بذل المزيد من الجهود التي من شانها إن تساعد في تطوير القدرات الخاصة في مجال السياحة وذلك من خلال العمل على تطوير الواجهات السياحية الخاصة بها وتوفير البنية الأساسية التي يمكنها إن تقدم

الخدمات في هذا المجال، وذلك يمكنا التعرف عليه في ضوء أفضل الممارسات الإجراءات الإستراتيجية التي تتبعها الدولة في مجال تطوير الوجهات السياحية وتوفير البنية الأساسية للدولة وهي على النحو التالي: (مكاوي، 2014)

1. تقديم الدعم الحكومي غير المحدود للعديد من الاستثمارات الخاصة بالبنية التحتية والتي يتم استخدامها في القطاع السياحي.
2. العمل على تقديم المزيد من الخدمات والتسهيلات والحوافز لمطوري البنية التحتية وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار.
3. وضع الخطط الإستراتيجية والبرامج التي يمن شانها إن تمكن من استخدام الاستثمارات في القطاع السياحي بصورة مستدامة.
4. تحقيق معايير متطورة من أجوده والمواصفات العالمية في الاستثمارات في البنية التحتية.
5. تطوير الأداء المؤسسي والوظيفي الخاص بالعاملين في القطاع السياحي ليصبح أكثر تلبية لاحتياجات الأعداد الكبيرة من السائحين.
6. الاعتماد بشكل استراتيجي على النماذج الاستثمارية التي تراعي الشراكة بين القطاع العام والخاص والمحلي. وما يمكن إن تساهم به في تطوير القطاع السياحي والخدمي.
7. العمل على تطوير البنية التحتية بما يتوافق مع حاجه المواطنين والسائحين.
8. السعي المستمر من قبل الحكومة الاتحادية للعمل على مجموعة من البرامج اللوجيستي والبحثية في مجال التطوير الدائم في قطاع السياحة وإمكانية الاستفادة من ذلك التطوير في نمو صناعة السياحة والخدمات المتعلقة بها.

المطلب الثاني: الجهود المبذولة في القطاعات الحكومية لتنمية السياحة

تتميز إمارة الشارقة بالعديد من الجهود الخاصة بها في مجال تطوير السياحة والخدمات المتعلقة بها ويأتي ذلك ضمن إستراتيجية الشارقة للعمل على تطوير القطاع الخاص بها وأيضا لمكانتها باعتبارها عاصمة الثقافة الإسلامية منذ عام 2014، حيث إن الاهتمام بهذه الإمارة يرجع إلى فترات زمنية بعيدة وذلك من خلال القيام بتعزيز الاستثمار في كافة المجالات الخدمية التي من شانها إن تؤثر على القطاع السياحي ويمكن إن تقدم له العديد من الخدمات المختلفة التي تساعد وبشكل كبير على زيادة النمو في أعداد السائحين

وزيادة الجودة والكفاءة الخاصة بالخدمات المقدمة، كما إن هناك اهتمام بشكل كبير من قبل غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالقطاع السياحي وتطوير الخدمات السياحية الموجودة في الإمارة وذلك للعمل بشكل منفتح على اقتصاديات العالم الكبير ودعم وتعزيز الاقتصاد الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة

وذلك من خلال العمل بشكل مستمر ودؤوب على دعم الاقتصاد الوطني الخاص بصناعة السياحة والعمل على تطوير المجالات المحيطة بذلك القطاع والتي من شائنها أن تساعد علي زيادة النمو وزيادة أعداد المسافرين الأمر الذي يصب بالدعم والتعزيز للخدمات السياحية وإمكانية الاعتماد عليها كمصدر أساسي من مصادر الدخل القومي. كما إن هيئة الإنماء التجاري والسياحة في إمارة الشارقة تقوم ببذل العديد من الجهود الخاصة بالتوفيق بين الإستراتيجيات المختلفة للإنماء وأيضا الحفاظ على البيئة وإمكانية تحقيق الاستدامة وذلك من خلال العمل على ترسيخ مبادئ الاستدامة مع خطط الإنماء والعمل على الحفاظ على الموارد البيئية المتاحة وخلق بدائل أخري لهذه الموارد المتاحة

كما أن اغلب الجهود المبذولة في نطاق السياحة في إمارة الشارقة يتركز في الاهتمام بالترويح السياحي وذلك من خلال تخصيص مؤسسة خاصة بالترويج السياحي للإمارة وتعتمد هذه المبادرة على تقديم العديد من الخدمات الأكثر إبداعيا وابتكارا في تطوير النشاط السياحي ويتم تخصيص جزء من الموازنة العامة للدولة لدعم هذا الترويج السياحي الذي يسهم في دعم القطاع السياحي وزيادة أعداد السائحين بشكل كبير وزيادة النمو في هذا القطاع بشكل كبير

أولا: الجهود الحكومية في التكنولوجيا المتطورة والاتصالات :

لقد سَعَتْ الدولة في تطوير و هيكلة الشبكات وأجهزة مُعالجة المعلومات ومنها الحواسيب وأجهزة الاتصال السلكية واللاسلكية ووسائل الاتصال المكتوبة والمرئية والمسموعة في قِطاع السِّياحَة بهدف تحسين الخدمات المُقدمة للسائحين لجَذْب السائحين من مختلف دول العالم، فحرصت على القيام بالمشروعات الترفيهية ذات الطابع الإلكتروني بهدف استقطاب السائحين ومن أهم هذه المشروعات مدينة دبي للإنترنت كما حَرصت الدولة على الرقمنة وتدريب العاملين في القِطاع السِّياحَي على المَنظومة الجديدة فاستطاعت تقديم المزيد من الخدمات على مواقع مُتخصصة في مجال السِّياحَة لعرض المزيد من المعلومات حول المواقع السِّياحَية والتسوق في مختلف الأماكن كما حرصت على توفير المزيد من الكُتيبات الإلكترونية وخرائط لأهم الأماكن السِّياحَية بالدولة والمواقع السِّياحَية والآثار والمنشآت السياحية والقرى والفنادق والمؤسسات العلاجية كما تم توفير البطاقات الإلكترونية والتي تتيح للسائحين مشاركة أصدقائهم في كافه أنحاء العالم للصور والمعالم السِّياحَية في

مختلف الإمارات بالدولة ولقد ساهم ذلك في زيادة التعامل عبر الإنترنت حيث زادت نسبة حجوزات الفنادق في دبي إلى 30 % كما زادت نسبة حجوزات الطائرات عبر الإنترنت إلى 70 %. (جمال، 2020)

كما حرصت الدولة على إدخال المزيد من التكنولوجيا المُتُطْورة وأخذت المزيد من الإجراءات لذلك حيث استطاعت إمارة دبي سَن المزيد من القوانين وذلك للرقابة على المعاملات الإلكترونية وكذلك التجارة الإلكترونية كما نصت هذه التشريعات على عقوبات للجرائم الإلكترونية وذلك بهدف دمج التكنولوجيا في القِطاع السِّياحَي وتسهيل المعاملات للسائحين، كما حَرصت الدولة على تقديم المزيد من الخدمات عبر الإنترنت ومن أهم تلك الخدمات حجز الفنادق، الاطلاع على خريطة إمارات الدولة السبعة، أو الِاطلاع على النشرات الإلكترونية أو استقبال مختلف الشكاوى المُقدمة بصورة إلكترونية بشكلٍ مباشرٍ على الموقع الإلكتروني والدفع الإلكتروني وخدمة الفيديو، كما تبذل هيئة أبو ظبي السِّياحَة قَصارى جهدها لإدخال العديد من أنظمة المعلومات واضافة المزيد من التطبيقات والتي يمكن من خلالها إرسال المعلومات عن طريق البريد الإلكتروني أو إرسال رسائل نَصية قصيرة من خلال الأجهزة التي تُعد منصة تشتمل على معلومات عن الآثار والمعالم السِّياحَية في جميع أنحاء الإمارة. (الأنصاري، 2021)

ثانيا- الجهود الحكومية للنمو الاقتصادي بالإمارات على القطاع السياحي:

هناك علاقة طردية بين النمو الاقتصادي في الدولة وبين ازدهارها ونمو القطاع السِّياحَي، وبالنظر إلي الاقتصاد في دولة الإمارات فقد صنفت في المركز ال 13 عالميًا باعتبارها من أفضل الدول تنظيماً واقتصاداً في مختلف المجالات بها، فقد ساهم النَفْط في إحداث طفرة اقتصادية بها ويعتمد الاقتصاد الإماراتي بشكل أساسي علي النفط، ولكن سرعان ما حَرَصَت الدولة على تنوع الاقتصاد بها من كافة القطاعات ومنها التجارة و السِّياحَة والأعمال والخدمات والبِنْيَة التحتية والخدمات

يمثل القطاع السِّياحَي أهمية قصوى بالمُقارنة بمختلف القطاعات الأخرى فقد أسهم النمو الاقتصادي في الدولة في دعم المشروعات السِّياحَية والخدمات وتوفير المزيد من مقومات الجَذْب السِّياحَي ووَضع المزيد من الخطط التنموية لذلك القِطاع لتحقيق التنمية المُستدامة وهو ما ساهم في تَطْور ونمو القطاع السِّياحَي. (بظاظو، 2020)

حيث حققت الإمارات نهضة كبيرة في جميع المجالات وخاصة القطاع السياحي وأصبحت وجهة سياحية يشار إليها بالبنان على خارطة السياحة العالمية بفضل الأمان والأمن والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والبنية التحتية(حيث تحتل الإمارات المركز الثالث على مستوى العالم في جودة البنية التحتية وكفاءة البنية التحتية للموانئ

حسب تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي 2014، والبنية التحتية السياحية المتميزة يجد فيها السائح كل ما يرغب به من فنادق، مطارات، شركات طيران، مع تنوع سياحي جذاب. (بن غضبان،2019)

ثالثا: الجهود الخاصة بدائرة الثقافة والإعلام:

اهتمت إمارة الشارقة بمجال الأندية الرياضية ورعاية الرياضيين، أيضاً في مجال التراث فقد أولت اهتمامها بالمحافظة على الموروث التراثي الوطني من خلال الإشراف على المتحف الوطني في الإمارة، وإحياء التراث الوطني الأصيل، ورعاية الأندية الإجتماعية والجمعيات والاتحادات النسائية الاجتماعية في الإمارة.

كما أعتنت بمجال السياحة والإشراف على مركز الشارقة السياحي، وقد ترأس الدائرة حينها الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان القاسمي. وقد تم العمل بالخطة الثقافية التي وضع سمو الحاكم تصوراتها وبنودها وآلياتها مع بداية 1982م، ومنذ ذلك الحين ، توالت الأنشطة الثقافية والفنية التي حولت الإمارة لواحة ثقافية بديعة ذات اليمين وذات الشمال ومقصداً للمثقفين والمفكرين العرب، ويؤمها المبدعون من كل حدب وصوب.(القاسمي، سلطان، ص8 - 9)

رابعا- الجهود الخاصة بتنمية السياحة

إن التسويق السياحي عاملاً أساسياً في تحقيق التنمية السياحية لدوره في الترويج السياحي و الخدمات السياحية بصفة عامة من خلال الدعاية و الإعلان فهذا الاتجاه يعتمد على الرضا النفسي و المتعة من اجل خلق رغبات و دوافع استهلاك المنتج السياحي و وتوسيع السوق السياحية و جذب اكبر عدد ممكن من طالبي هذه الخدمات، فضلا عن الجهود التي تتم على مستوى النشاط الفردي من خلال الشركات السياحية و الفندقية، فالترويج للمنتج السياحي يلعب دوراً هاماً في استقطاب السياح وتنشيط حركة السياحة من خلال ترغيب السياح للتوافد على المناطق السياحية و إعطاء صورة حقيقية للمنطقة و مؤهلاتها و الخدمات المقدمة، مما يخلق فرص للانطلاق نحو الأسواق الداخلية و الخارجية

لذلك أهتمت إمارة الشارقة بالتنمية السياحية من خلال إتمام الرحلات السياحية بنجاح و تشجيع المزيد منها و يرتبط هذا الأمر بسياسات و إنجازات تدخل في نطاق اختصاصات أجهزة رسمية غير تلك المعنية بالسياحة، وهذا يعني الاهتمام بالإنجازات الضرورية للتنسيق بين مختلف أجهزة الدولة بهدف تقديم اكبر قدر من التسهيلات لحركة السائحين. (حميد، الطائي،2002)

خامسا- الجهود الخاصة بتجربة السياحة الإلكترونية:

تعد تجربة السياحة الإلكترونية من أكثر الجهود التي قدمها دولة الإمارات المتحدة والتي ساعدت علي نمو قطاع السياحة بشكل كبير وذلك بالاهتمام بوضع بنية تكنولوجية وتقنية للمعلومات يتم من خلالها توظيف هذه المعلومات في تحقيق اتصال ايجابي وفعال بين السائح وبين الأهداف الخاصة به في مناطق صناعه المعلومات داخل الإمارات العربية المتحدة. ولقد ساهمت هذه التقنية بشكل كبير بدعم وتعزيز القدرات الخاصة بالشركات السياحية والتي تعزز الاقتصاد الوطني القائم على الدعم المتكامل والشامل داخل الدولة. حيث إن الفكرة الخاصة بالسياحة الإلكترونية تعتمد على 450 شركة سياحية تقوم بالعديد من الاختصاصات وتعفي من الضرائب علي الأرباح مقابل أنها تقدم خدمات علي قدر من الشمول في الدولة

ولقد استطاعت الدولة أن تحقق العديد من الانجازات الخاصة بهذه الجهود في مجال السياحة الإلكترونية. الذي يعكس الاهتمام المتنامي بضرورة تطوير البنية التحتية بشكل مستمر والتعزيز من تكنولوجيا المعلومات ضمن العمليات الخاصة بالبرامج الوطنية. حيث انه تم ضخ ما يقرب من 1245 مليار دولار عام 2002 في مشروعات التوطين لتكنولوجيا المعلومات في الدولة الأمر الذي ساعد على نمو وتطوير هذا المجال وإمكانية الاستفادة منه في تطوير القطاع الداخلي لتقديم الخدمات السياحية وإمكانية تفعيل خدمات الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات المرتبطة به

كما أن الخدمات التي تقوم بها المواقع الإلكترونية الخاصة بالترويج السياحي تشمل هذه الإجراءات..

1. القيام بالحجز في الفنادق.
2. اختيار الغرف المناسبة لاحتياجات السائح.
3. اختيار البرنامج السياحي المناسب لطبيعة السائح.
4. وضع خطة شاملة ومتكاملة للسائح بداية من تأجير السيارات مرورا بالحجز في المنتجعات السياحية والصحية.
5. تقديم الخدمات للسائح بشكل مستمر ومتواصل ودون الحاجة إلي دخول وسطاء كالمرشدين.

وبناء عليه فإن تفعيل الدور الخاص بكل هذه الإجراءات الكترونيا يعتبر من عناصر جذب وتعزيز الدولة عند السائحين وتجعلهم الدولة وفق هذه الإجراءات أكثر رغبه في زيارة البلد والقدوم إليها وعيش الأوقات الممتعة حيث إنها تستهدف تقديم أقصي خدمات ممكنه بأسهل الطرق الممكنة أيضا مما يساعد في تطوير المكانة الخاصة بالدولة في تقديم الخدمات السياحية وأيضا تحقيق الريادة في تطوير القطاع السياحي والخدمي

المطلب الثالث: تطور الجاذبات السياحية في إمارة الشارقة

هناك تطور كبير في الجاذبات السياحية في إمارة الشارقة في الفترة التاريخية منذ 1980 وحتى عام 2010 ويمكننا فهم هذه التطورات في ضوء الإشارة إلى طبيعية الاقتصاد السياحي في الإمارة واختلاف المقومات المختلفة الخاصة بتنشيط السياحة في هذه الفترة وإمكانية توظيف المقومات المختلفة للجذب السياحي داخل الإمارة لإمكانية تحقيق أقصي استفادة ممكنة من هذه العناصر، حيث أن هناك تنوع في الأنماط السياحية في الإمارة منذ بداية نشأتها والاعتماد عليها كمركز سياحي داعم لدولة الإمارات بشكل عام وذلك من خلال عقدين من الزمن، حيث ساهمت الطبيعية الغنية في المنطقة لزيادة الجذب السياحي للسياح وأيضا تطور الخدمات السياحية الراقية والمتطورة وإمكانية الاستفادة من الابتكارات والإبداعات المختلفة التي تقدمها الدولة للسياح، خاصة في السنوات الأخيرة من المظاهر المتحضرة في البنيان والاهتمام بالمعمار والتشييد للعديد من النماذج أجاذبه للسياح وإمكانية تقديم المزيد من الأنواع السياحية كالتالي:

أولا- السياحة الطبيعية:

لقد تطورت عناصر الجذب الخاصة بالسياحة الأثرية والطبيعية كنوع مميز من أنواع السياحة في إمارة الشارقة؛ وذلك نظراً لأنها تحتوي على عناصر الجذب الطبيعي والتي تعتبر هدف وغاية عند الأشخاص الباحثين عن المناظر الطبيعية الخلابة والجاذبة وأيضا الاستمتاع بتلك المظاهر دون الإضرار بها والتي تشمل سياحة مراقبه الطيور المهاجرة والتي تتخذ إمارة الشارقة معبرا لها وكذلك الاعتماد على السياحة الخاصة بالمشاهدة للمحميات الطبيعية، وتطورت عناصر الجذب الخاصة بهذا النوع من أنواع السياحة كثيرا في الآونة الأخيرة نظراً للاهتمام بكافه العناصر المختلفة والتي تغطي احتياجات هذا العنصر من السياحة، (ريان، زير، 2018)

ثانيا- السياحة التاريخية:

وهي سياحة تستهدف مشاهدهُ في المناطق التاريخية والأثرية والتي تعتمد على زيارة المناطق ذات الأثر حيث أن الآثار هي التي تعبر عن التاريخ الحضاري للأمم والشعوب

وأيضا تعبر عن الطريقة التي كأن يعيش بها الأجداد والتي توارثوها من جيل إلى جيل، ولقد تطورت مظاهر الجذب السياحي للسياحة التاريخية في إمارة الشارقة بكثرة حيث أن بها العديد من المناطق الأثرية المعبرة عن ثقافة الشعوب السابقة وأيضا تعبر عن عراقة الدولة وأصالتها، مثل منطقه الفلج التي تعتبر من أكثر المواقع الأثرية في إمارة الشارقة ويوجد بها العديد من القطع الفخارية والأدوات النحاسية الخاصة بالطعام والزينة، وأيضا منطقة وادي المدام وهو موقع اثري إسلامي يتميز بوجود العديد أيضا من القطع الفخارية وتم إقامة فوقه حصن قديم أثري، ومنطقة الأيد التي بها قلعتنا وأثار إسلامية تعود للقرن السابع الهجري، ولقد تطورت عناصر الجذب السياحي الخاص بالسياحة التاريخية في إمارة الشارقة ليصبح أكثر تطورا وتماشيا مع ثقافة العصر الحالي وذلك من خلال العمل على نشر التطبيقات المليئة بالمعلومات عن المناطق التاريخية وعمل أفلام تاريخية يمكن مشاهدها بالمجسمات التي تبرز عظمة التاريخ وجمال الأثر

ثالثا- السياحة الصحراوية:

تطورت السياحة الطبيعية الصحراوية كثيراً في إمارة الشارقة عن قديمًا؛ حيث إن السياحة الصحراوية قديما كانت تعتمد على بناء خيم في الصحراء والمبيت فيها فقط، بل أصبحت الأن تعتبر نموذج شامل ومتكامل من النشاط السياحي المتميز الذي يجمع بين الجمال والروعة في التفاصيل وأيضا توفير كافة سبل الراحة للمسافرين دون عناء، حيث إنه يتم تجهيز مناطق سياحية على طراز عالي من الثقافة والإرث والحضارة والتي توفر للسائح العديد من الأنشطة السياحية في هذا النمط من أنماط السياحة وذلك عبر توفير الخيل والفروسية وسباقات الهجين وتنظيم المهرجانات الاحتفالية التي تمكن من جذب اكبر عدد ممكن من السياح وتوفير لهم الخدمات.(ريان، زير، 2018م)

رابعا-السياحة البحرية:

تعتبر من أكثر عناصر الجذب السياحي في إمارة الشارقة وذلك لأنها تتميز بانتشار الشواطئ الجذابة والخلابة وذلك عبر القيام جولات سياحية في البحر وعلي الشواطئ فيمكن توفير العديد من الخدمات السياحية للمسافرين وأيضا الترفيه عنهم بأقصى درجات التميز والجودة في تقديم الخدمات، كما أن تطور عناصر الجذب الخاص بالسياحة البحرية ليشمل كافة الأنشطة الخاصة بالسياحة البحرية والصيد والتزلج على المياه

خامسا- سياحة التسوق:

وتعتبر عناصر الجذب السياحي الخاص بسياحة التسوق في إمارة الشارقة على قدر كبير من الرموز المميزة للإمارة في هذا المجال، وذلك نظراً لأن الإمارة توفر العديد من

العلامات التجارية في إطار التسوق فتعمل على تشجيع السياح والزائرين على الشراء، وتوسع من ثقافة الاستهلاك لديهم من خلال فتح العديد من المحلات التجارية العالمية وأيضا تنوع الوجهات التي يمكن أن يذهب إليها السياح، وتتميز إمارة الشارقة بوجود العديد من المراكز العالمية للتسوق مثل مركز صحاري للتسوق الذي يضم عدد كبير من المتاجر الغذائية والمقاهي والمحلات العالمية في الملابس ومستحضرات التجميل،

سادسا- سياحة المهرجانات:

ويرتبط هذا النوع من أنواع السياحة بالعمل على تنشيط كافة مظاهر التنمية التجارية في البلد، ولقد تنامي في الآونة الأخيرة انتشار هذا النمط من أنماط السياحة؛ حيث يعد إنه عنصرًا جاذبًا جديدًا ومتطورًا ولم يكن يقدم سابقا، وتتميز إمارة الشارقة بتنظيم العديد من المهرجانات والتي منها مهرجان الشارقة المائي، والذي يقام بشكل سنوي على ضفاف بحيرة خالد العائلات بالدرجة الأولي، حيث يعبر المهرجان عن المزيد من مظاهر الفرح والمرح والتعليم والترفيه والتثقيف أيضا، وذلك باهتمام بالغ من هيئة الإنماء التجاري والسياحي في إمارة الشارقة والعمل على تطوير عناصر الجذب الخاصة به بشكل مستمر مثل أضافه الفقرات الخاصة بالسيرك والتزلج على الجليد والعروض الصناديق الملونة والحيوانات الأليفة وكل هذه النماذج التي تساعد على تطوير هذا النوع من أنواع السياحة، كما أن هناك أيضا مهرجأن أضواء الشارقة الذي يقدم العديد من التفاعليات المميزة بالطابع التاريخي للإمارة مثل القصباء والتي تقدم واجهات داخلية وأخري خارجية، كما انه يقدم العديد من العروض الخاصة بتقنيات ضوئية جديدة ثلاثية الأبعاد والتي تعرف على التاريخ الخاص بالإمارة والحضارة الخاصة بها، كما أن هناك أيضا بين إلى الشارقة الذي تم انطلاق الفاعليات الخاصة به عام 1993 والذي يعبر عن حدث ثقافي ضخم يضم أنواع الفنون التشكيلية العربية والعالمية والذي من شأنه أن يعتبر عنصراً للجذب السياحي في إمارة الشارقة ويدعم بشكل كبير كافة أنشطة المهرجانات في الإمارة،(ريان، زير، 2018م)

الخاتمة

إن تطور الجاذبات السياحية في إمارة الشارقة قد تطلب العديد من المقومات التي يمكن من خلالها فتح مجالات جديدة للسياحة وأيضا التوسع في الأنشطة السياحية الفعلية الموجودة، وذلك عبر الاعتماد على عناصر التطوير السياحي بشكل مستمر ودراسة تجارب الدول المختلفة في تنمية القطاع السياحي وصناعة السياحة والضيافة وإمكانية تقديم العديد من الخدمات للمسافرين والسياح الأمر الذي من شانه أن يساعد على جذب الاستثمار في مجال السياحة أيضا ويجعل إمارة الشارقة مركز للمستثمرين يرغبون في استثمار أموالهم في الفنادق، والمنتجعات، وقطاع الخدمات، والمنتجات

لتتمكن الإمارة من خلق عناصر جذب بشكل مستمر فيتطلب هذا الجهود الحكومية في تطوير قطاع السياحة الأمر الذي يرجع لتوفير الأساسيات المادية والمقومات الطبيعية في الإمارة وأيضا إمكانية الاستفادة منها والاعتماد عليها في تطوير عمليات الجذب، وهنا يمكننا الإشارة إلى العديد من المساعي التي بذلت في المجال وأيضا التعرف على المقومات المادية الخاصة بالإمارة التي تساعدها على توفير عناصر التطوير وفتح مجالات الجذب السياحي، وتطور عناصر الجذب بناء على تطور المقومات الخاصة بالإمارة حيث أن زيادة إعداد الاستقطاب تتطلب زيادة أعداد الخدمات والمقومات التي يمكن أن تلبي حاجات الأفراد.(سليمان، محمد، 2015)

كما أن عناصر الجذب الأساسية الخاصة بإمارة الشارقة تتمركز في الوعي بين القادة، والمستثمرين، ورجال الأعمال ،والمواطنين، من خلال تعزيز روح التعاون والمبادرة بين كل الأطراف للعمل بشكل مستمر ودؤوب لتحقيق التوازن في تقديم الخدمات وأيضا تحقيق النمو الواسع في كل ما يتعلق بتحقيق الخدمات السياحية للزوار والسائحين، وتلك هي سياسة الحكومة في تعزيز وترسيخ روح الضيافة والترحيب بالزوار والمسافرين ومعاملتهم معاملة طيبه وحسنه

لقد شهد قطاع السياحة العديد من التطورات الخاصة بتطوير عناصر الجذب السياحي والاهتمام بكافة المجالات المختلفة الخاصة بتطور صناعة الفندقة والاهتمام بتطوير قطاع الطيران وأيضا الدخول إلى العديد من عناصر الجذب السياحي العمل على بشكل خاص في الفترة منذ 1980 وحتى عام 2010 .

النتائج

1. تعتبر دول كثيرة في العالم السياحة موردا أساسيا في اقتصادها وبنيتها التحتية؛ وتهتم بالسياحة والضيافة وتحافظ على الاستدامة في تطوير الخدمات المتعلقة بالسياحة.

2. هناك سعي جاد من حكومة الشارقة لتطوير السياحة في الإمارة والتي تنعكس على الدولة بشكل عام، وقد قامت الشارقة في ذلك بتطوير كافة عوامل الجذب السياحي وتنظيم الرحلات السياحية والسفاري، واهتمت بقطاع الضيافة من فنادق ومواصلات وتسهيلات للمعاملات.

3. توجد مقومات طبيعية وصناعية في إمارة الشارقة تساعد على الجذب السياحي وإنعاش العملية السياحية في الدولة والإمارة على وجه الخصوص.

4. التوسعة والتطور في مطار الشارقة الدولي أسهم في زيادة الكتلة السياحية وجذب السياح في الدولة بشكل كبير.

5. تعدد الوجهات السياحية في الشارقة مع تسهيل الاجراءات للزوار في الدولة ينعكس على تطوير السياحة إيجابا وادخل الدولة في الميزة التنافسية لجذب السياح.

6. خلو الدولة من الجريمة المنظمة وقلة نسبة الجريمة في الدولة من مؤشرات جذب السياح والتسويق للسياحة الآمنة.

التوصيات

1. وضع أهداف ومؤشرات استراتيجية للسياحة في الشارقة بمقاييس عالمية للتنافس في قطاع السياحة بما يضمن انسياب السياح والزوار.

2. الاهتمام بدراسة المستقبل بسيناريوهات استشراف مستقبل الشارقة السياحي بما يأتي من مخرجات الاحصائيات الحالية والاحصاء التنبؤي لمعرفة مستقبل السياحة والاستعداد لمواجهة المشكلات والعقبات التي تعترض سير قطاع السياحة.

3. محاولة عمل إدارة السمعة السياحية والاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق سمعة الشارقة السياحية للزوار المحتملين والزوار المتكررين على الدولة بعمل خطط ممنهجة للتعريف بالسياحة في الشارقة.

4. تشجيع السياحة الإلكترونية عبر المنصات الإعلامية المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية لجذب السياح لزيارة الدولة.

5. الوقوف على تجارب الدول السابقة في المجال ومحاولة نطبيق أفضل تجاربهم في مجال السياحة.

قائمة المصادر والمراجع:

الأنصاري، سمية عبدالقادر (2021). صناعة السياحة في الوطن العربي (ص ص500-489). دار النهضة مصر للنشر.

البارودي، أشرف فوزي (2016). أطلس السياحة الجيولوجية في دولة الإمارات العربية المتحدة: دولة الإمارات العربية المتحدة (ص ص515-500). القطب للنشر والتوزيع.

البري، أمل السيد (2016). دراسة إمكانية تطبيق السياحة الجيومرفولوجية في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، *13*(1).

بظاظو، إبراهيم (2020). بانوراما السياحة (ص122-120). اليازوري للنشر والتوزيع.

بن شوك، وهيبة (2020). سياحة الطاقة كاتجاه حديث لتعزيز السياحة المستدامة، دراسة حالة ألمانيا نموذجا. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية (رماح)، *2020*(46)، ص ص 185- 208. https://doi.org/10.12816/0058564

بن غضبان، فؤاد (2019). التخطيط السياحي من أجل تنمية السياحة المستدامة (ص ص213- 215). دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

بولية، ديموغ وهندرك، جان (2021). الدليل العمراني لدولة الإمارات العربية المتحدة (ص ص1940-1936). دار الثقافة والسياحة.

جعفر، اقبال جاسم (2018). السياحة الإلكترونية وأثرها في تطور صناعة السفر والسياحة: تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة، دراسة مقارنة. مركز دراسات البصرة والخليج العربي، *46*(3)، ص ص 180-156. https://doi.org/10.33762/0295-046-003.004-006

جمال، أحمد (2020). التسويق السياحي وترويج الخدمات السياحية (ص170-158). دار أزمنة للنشر والتوزيع.

الحافري، بشايرعلي (2021). تطور الأوضاع العامة في المنطقة الوسطى بإمارة الشارقة]رسالة ماجستير، جامعة الشارقة[.

حسن، نعيمة (2018). متجولة من الإمارات (ص ص62-56). دار الخليج للنشر والتوزيع..

خلف، عمر خليل (2021). التحديات والأفاق في السياسة العامة للقطاع السياحي (ص ص205-201). دار الأيام للنشر والتوزيع.

ريان، زير (2018). مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي. دراسة مقارنة الجزائر. تونس. الإمارات [رسالة دكتوراه، العلوم التجارية تخصص تسويق سياحي].

سليمان، محمد (2005). مراحل تطور صناعة الضيافة عبر العصور التاريخية (ص.113). المعهد العالي للسياحة والفنادق .

شحرور، أميرة حسن (2021). الدور الإماراتي في تنمية السياحة العربية (ص ص130-123). دار المكتب الحديث.

الشمري، علاء مكي (2019). دور الاعلام السياحي في الترويج لإمارة الشارقة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، *16*(2)، ص ص 350-312. https://doi.org/10.36394/jhss/16/2A/13

الطائي، حميد (2002). المفهوم المجتمعي للتسويق في صناعة السياحة الملتقى الأول في الوطن العربي (ص44).

الواقع وآفاق التطوير.

عادل، حديدي آدم هبال (2019). الاتجاهات الحديثة لصناعة الضيافة كمدخل إلى تطوير الصناعة السياحية في الجزائر. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، *5*(ملحق)، ص ص 80-95. https://doi.org/10.36621/0397-005-990-008

العاصي، محمد محمد عبدالله (2018). الطيران المدني (ص 77)، المركز العربي للدراسات والبحوث العلمية.

عبد ربه، رائد محمد (2017). محمد بن راشد آل مكتوم ونهضة دبي (ص ص195-192). دار الجنادرية للنشر والتوزيع،.

عبدالحميد، صلاح (2014). الإمارات العربية بين التاريخ والجغرافيا (ص ص130-125). أطلس للنشر والتوزيع،

عبدالفتاح، محمد (2019). التسويق في الموانئ البحرية (ص ص33). المكتب العربي للمعارف.

عبدالقادر فتحي، لاشين (2020). دراسة تطوير محاور النقل البري والبحري في المنطقة العربية (ص122). المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

علي، محمد رائد (2009). إدارة مقومات سياحة التراث. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، *6*(1)، ص ص196-179

عيد، احمد ماجد السيد (2019). التنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة. أهداف التنمية المستدامة وفقا للأجندة الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة. وزارة الاقتصاد.

القاسمي، سلطان بن محمد (2011). حصاد السنين ثلاثون عاماً من العمل الثقافي في الشارقة (ص ص 9-8). منشورات القاسمي.

كامل، محمود (1970). السياحة الحديثة علماً وتطبيقاً. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مكاوي، مصطفى احمد السيد (2014). الاستثمار السياحي في مصر والدول العربية الأهمية والتحديات ورؤية التطوير، دراسات إستراتيجية. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، (193)

مؤمن، محمد عمر (2019). تخطيط السياحة في الإمارات (ص ص37-34). دار الكتاب الحديث

نادي، مفيدة (2016). أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية في المشاريع الاستثمارية السياحية، دراسة حالة. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، *4*(7)، ص ص149-109. https://doi.org/10.34277/1455-000-007-006

النعيمي، منتهى أحمد محمد (2017). دراسة تحليلية لتأثير الأزمات السياسية في صناعة الضيافة في العراق للمدة 2000 – 2013. مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، (ص ص42-29)، مركز جيل البحث العلمي، (9). https://doi.org/10.33685/1411-000-009-003

هيلينبراند، روبرت (2010). جامع الشيخ زايد الكبير – رحلة بصرية، ترجمة هبة ناصر جورج، (ص ص33-31). دار شواطئ للنشر، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث .

الوصال، كمال أمين (2018). البنية التحتية والإستثمارات العامة في العالم العربي: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، (ص30.)

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

al'anṣāriyyu sumayyatu 'abdiālaqādr (2021). ṣinā'atu al-sīāḥati fī alwaṭani al'arabiyyi (ṣ ṣ- dāru al-nahḍati miṣra lil-nashri

albārūdiyyu 'ashrafu fawzī (2016). 'aṭlasu al-sīāḥati aljuyū'alwijjayi fī dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati dawlatu al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati (ṣ ṣ- alquṭbu lil-nashri wa-l-tawzī'i

albarriyyu 'amali al-sayyidi (2016). dirāsatu 'imkāniyyati taṭbīqi al-sīāḥati aljīū'amirfūlūjiyya fī miṣra mijallatu attiḥādi aljāmi'āti al'arabiyyati lil-sīāḥati wa-l-ḍīāfati 13(1).

biẓāẓū 'ibrāhīma (2020). buanwarimā al-sīāḥati (ṣ120-122). alyāzūriyyu lil-nashri wa-l-tawzī'i

bn shwk whyba (2020). sīāḥatu al-ṭāqati kāttijāhi ḥadīthin lita'zīzi al-sīāḥati alimstidāamti drāsa ḥālati 'almānyā nmwdhjā markazu albaḥthi wataṭwīri almawāridi albashariyyati)rmāḥ،(،(46)2020ṣ ṣ 185- 208. https://doi.org/10.12816/0058564

bn ghaḍbāna fu'uādin (2019). al-takhṭīṭu al-sīāḥiyyu min 'ajli tanmiyati al-sīāḥati almustadiā'āami (ṣ ṣ- 215). dāru ṣafā'in lil-ṭibā'ati wa-l-nashri wa-l-tawzī'i

biwaliyya dīmūgh wahindirk jān (2021). al-dalīlu al'imrāniyyu lidawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati (ṣ ṣ- dāru al-thaqāfati wa-l-sīāḥati

j'fr aqbāl jāsim (2018). al-sīāḥatu al-'iliktirūniyyatu wa'atharuhā fī taṭawwuri ṣinā'ati al-safari wa-l-sīāḥati tajribatu dawlati al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati dirāsatun muqārinatun markazu dirāsāti albaṣrati wa-l-khalīji al'arabiyyi 46(3) ،ṣ ṣ 156-180. https://doi.org/10.33762/0295-046-003.004-006

jamālun 'aḥmadu (2020). al-taswīqu al-sīāḥiyyu watarwīju alkhidmit al-sīāḥiyyati (ṣ158-170). dāru 'azminatin lil-nashri wa-l-tawzī'i

al-ḥāfiriyyu bishāayri'aliyyun (2021). taṭawwuru al-'āwḍā'i al-'āmmati fī al-minṭaqati al-wusṭā bi'imārati al-shāriqa#irisālatu miājastyr jāmi'atu al-shāriqati

ḥasan nu'ayma (2018). mutajawwilatun mina al'imārāti (ṣ ṣ- dār alkhalīji lil-nashri wa-l-tawzī'i

khalafun 'umara khalīlin (2021). al-taḥaddīāti wa-l-'ifāqu fī al-sīāsati al'āmmati lil-qiṭā'i al-sīāḥiyyi (ṣ ṣ- dāru al'ayyāmi lil-nashri wa-l-tawzī'i

rayyānu zīr (2018). musāhamatu al-taswīqi al-sīāḥiyyi fī taṭwīri al-sīāḥati fī alwaṭani al'arabiyyi dirāsatun muqāranatu aljazā'iri tūnusa al'imāarāat [risālatu dukatwarāh al'ulūmu al-tijāriyyatu tukhaṣṣiṣu taswīqin sayāḥiyyin

sulaymānu muḥammadin (2005). marāḥilu taṭawwuri ṣinā'ati al-ḍīāfati 'abra al'uṣūri al-tārīkhiyyati (ṣ113.). alma'hadu al'ālī lil-sīāḥati wa-l-fanādiqi .

shuḥrūr 'amīra ḥasanin (2021). al-dawru al'imāariā'ā'uty fī tanmiyati al-sīāḥati al'arabiyyati (ṣ ṣ- dāru almaktabi alḥadīthi

al-shmry ‘lā’ makkiyyun (2019). dwr al-a‘lām al-sīāḥiyyi fī al-tarwīji li’imārati al-shāriqati mjla jām‘a al-shāriqati lil-‘ulūmi al-ansānya wa-l-iājtimā‘iyyati 16(2) ،ṣ ṣ 312-350. https://doi.org/10.36394/jhss/16/2A/13

al-ṭā’iyyu ḥmyd (2002). almafhūmu almajatmi‘yi lil-taswīqi fī ṣinā‘ati al-sīāḥati almultaqā al’awwalu fī alwaṭani al‘arabiyyi (ṣ44). alwāqi‘u wa’āfāqu al-taṭwīri

‘ādilun ḥadyiddī ādam habbāl (2019). al-āatajjuāahā’ut alḥadīthatu liṣinā‘ati al-ḍīāfati kamadkhalin ’ilā taṭwīri al-ṣinā‘ati al-sīāḥiyyati fī aljazā’iri mijallatu jāmi‘ati alḥusayni bni ṭalāla lil-buḥūthi 5(mulḥaqun) ،ṣ ṣ 80-95. https://doi.org/10.36621/0397-005-990-008

al‘āṣī muḥammad muḥammadi ‘bdāllh (2018). al-ṭayarānu almadaniyyu (ṣ ،(77 almarkazu al‘arabiyyu lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi al‘ilmiyyati

‘abdu rabbihi rā’id muḥammadin (2017). muḥammadu bnu rāshidin āli maktūmin wanahḍatu dubay (ṣ ṣ- dāru aljanāadaryi lil-nashri wa-l-tawzī‘i

‘bdālḥmyd ṣalāḥ (2014). il’imāarit al‘arabiyyatu bayna al-tārīkhi wa-l-jaghariā’āafīā (ṣ ṣ- ’aṭlasin lil-nashri wa-l-tawzī‘i

‘ubdāliftāḥ muḥammadin (2019). al-taswīqu fī almawāni’i albaḥriyyati (ṣ ṣ almaktabu al‘arabiyyu lil-ma‘ārifi

‘bdālqādr fatḥiyyu lāshīna (2020). dirāsatu taṭwīri maḥāwiri al-naqli albarriyyi wa-l-baḥriyyu fī alminṭaqati al‘arabiyyati (ṣ122). almunaẓẓamatu al‘arabiyyatu lil-tanmiyati al’idāriyyati

‘aliyyun muḥammadin rā’idin (2009). ’idāratu muqawwimāti sīāḥati al-turāthi mijallatu attiḥādi aljāmi‘āti al‘arabiyyati lil-sīāḥati wa-l-ḍīāfati 6(1) ،ṣ ṣ-

‘yd aḥmd mājidi al-syd (2019). al-tanmiyatu al-mustadāmatu fī dawlati al’imārāti al‘arabiyyati almuttaḥidati ’ahdāfu al-tanmiyati almustadiā’āami wafqan lil-’ājnadati alwaṭaniyyati lidawlati al’imārāti al‘arabiyyati almuttaḥidati wizāratu al-aqtiṣādi

alqāsimiyyu sulṭānu bnu muḥammadin (2011). ḥaṣādu al-sinīna thalāthūna ‘āman mina al‘amali al-thaqāfiyyi fī al-shāriqati (ṣ ṣ 8-9.). manshūrātu alqāsimiyyi

kāmilun maḥmūdin (1970). al-sīāḥatu alḥadīthatu ‘ilman wataṭbīqan alhay’iatu almiṣriyyatu al‘āmmatu lil-kitābi

mkā’ī muṣṭafā aḥmd al-syd (2014). aliāstithmāru al-sīāḥiyyu fī miṣra wa-l-dū’ali al‘arabiyyati al’ahammiyyatu wa-l-tuḥadyāat waru’uyatu al-taṭwīri dirāsātun ’istarittayjya markazu al’imārāti lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi al’istarittayijya (193)

mu’uminun muḥammadu ‘umara (2019). takhṭīṭi al-sīāḥati fī al’imārāti (ṣ ṣ- dāru alkitābi alḥadīthi

nādī mufīdatun (2016). ’ahammiyyatu dirāsati aljadwā al-aqtiṣādiyyati fī almashārī‘i al-

astithamirrayi al-sīāḥiyyati dirāsatun ḥāla mijallatu alḥikmati lil-dirāsāti al-aqtiṣādiyyati 4(7)، ṣ ṣ- https://doi.org/10.34277/1455-000-007-006

al-naʿīmiyyu muntahā ʾaḥmada muḥammadin (2017). dirāsatun taḥlīliyyatun litaʾathīri alʾazamāti al-sīāsiyyati fī ṣināʿati al-ḍīāfati fī alʿirāqi lil-muddati 2000 – 2013. mijallatu jīli al-dirāsāti al-sīāsiyyati wa-l-ʿalāqāti al-dawliyyati (ṣ ṣ- markazu jīli albaḥthi alʿilmiyyi (9). https://doi.org/10.33685/1411-000-009-003

huylyunbrānd rūbrut (2010). jāmiʿu al-shaykhi zāyidin alkabīri – riḥlatun baṣariyyatun tarjamatu hibati nāṣirin jawurj (ṣ ṣ- dāru shawāṭiʾia lil-nashri hayʾiatu ʾabwaẓiby lil-thaqāfati wa-l-tarith .

al-wiṣāli kamāli ʾamīn (2018). albinyatu al-taḥtiyyati wa-l-ʾistithamāarāʾut alʿāmmatu fī alʿālami alʿarabiyyi almarkazu alʿarabiyyu lil-ʾābḥāthi wadirāsati al-sīāsāti (ṣ30.).

Governmental Efforts in the Emirate of Sharjah and their Role in Developing the Tourism Sector: A Historical Study of the Period from 1980 to 2010

Shaikha Obaid Alteneiji(1)

As'ad Hammad Mousa Aburumman(2)

Abstract:

The study addressed governmental efforts to develop the tourism sector in the Emirate of Sharjah in the period from 1980 to 2010 through various initiatives that contributed to enhancing the tourists' perception, including facilities and services for tourists, focusing on tourism outputs, and supporting development. Tourism significantly contributes to the economy of Sharjah, as well as the national economy of the United Arab Emirates government. The natural and industrial assets of tourism, in addition to the diversity of tourist destinations, provided tourist attractions. Therefore, emphasis was placed on highlighting the diligent efforts led by His Highness the Ruler of Sharjah, Sheikh Sultan bin Muhammad Al Qasimi - may Allah protect him - embodying the vision of the Sharjah Tourism Authority in reality. This effort resulted in attracting up to 10 million tourists from around the world annually. The Sharjah Tourism Development Authority aims to develop strategic axes and enhance family tourism to become a global destination. It has increased family-oriented offerings and facilities. Additionally, they have focused on culture and the arts, with the support of some of the most prominent institutions in the emirate specialized in culture and the arts. Events are held throughout the year, such as music and film exhibitions showcasing historical monuments and artworks.

Keywords: Tourism, Hospitality, Tourist attractions, Infrastructure, Sustainability, Tourism development.

(1) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)
aaburumman@sharjah.ac.ae

(2) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U.A.E.)